

مسلم (3821) لا تأتي مائة سنة، وعلى الأرض نفس منقوسة -

الشيخ مصطفى العدوي تاريخ 31 8 4202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن باب دعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

في كتاب فضائل الصحابة من صحيحه تحت باب قوله صلى الله عليه وسلم لا تأتي مائة سنة وعلى الارض نفس منقوسة اليوم قال حدثنا محمد بن رافع وعبد ابن حميد - [00:00:25](#)

قال محمد ابن رافع حدثنا وقال عبد اخبرنا عبد الرزاق اخبرني سالم بن عبدالله وابو بكر بن سليمان ان عبدالله بن عمر قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة - [00:00:43](#)

صلاة العشاء في اخر حياته فلما سلم قام فقال ارايتكم ليلتكم هذه فانها على رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد قال ابن عمر فوهل الناس يعني غلطوا في فهم مقولة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك - [00:01:03](#)

فيما يتحدثون من هذه الاحاديث عن مائة سنة وانما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض احد يريد بذلك ان ينخرم ذلك القرن اي ينقضي وينقطع - [00:01:26](#)

بعد الحديث ايها الاخوة يعني الرسول قال في وقت كهذا ما في واحد على ظهر الارض الان يأتي عليه تأتي عليه مأساة الا وقد مات طيب الذي يولد غدا لا ينسحب عليه هذا الامر - [00:01:48](#)

هذا الفهم صحيح للحديث يعني الرسول قال ما على وجه الارض من احد تأتي عليه مائة سنة لكن الزين يولدوا غدا وبعد غد لا ينسحب عليهم هذا نريد ان ذلك القرن سينقضي - [00:02:08](#)

انت مستعجل لماذا؟ انت مستعجل على الساعة يا سائل عن الساعة مية سنة كل هؤلاء سيموتون لكن الزين استولدوا غدا خرجوا من هذا قال ايضا حدثني هارون بن عبدالله وحجاج بن الشاعري - [00:02:25](#)

قال حدثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبدالله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بشهر تسألوني عن الساعة سمعت النبي يقول قبل ان يموت بشهر - [00:02:42](#)

تسألوني عن الساعة وانما علمها عند الله واقسم بالله ما على الارض من نفس منقوسة تأتي عليها مائة سنة في رواية اخرى عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ذلك قبل موته بشهر - [00:03:01](#)

او نحو ذلك ما من نفس منقوسة اليوم يأتي عليها مائة سنة وهي حية يومئذ عبدالرحمن صاحب السقاية عن جابر بن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك - [00:03:22](#)

فسرها عبدالرحمن قال نقص العمر قال ايضا حدثنا ابن نميري يعني اصبح الحديث الان من حديث جابر ابن عبدالله وقبلها هو من حديث ابن عمر قال حدثنا ابن نمير حدثنا ابو خالد عن داوود واللفظ له - [00:03:37](#)

ها هو حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه تحدثنا سليمان ابن حيان عن داوود عن ابي نظرة عن ابي سعيد قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك - [00:03:57](#)

اسأله عن الساعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تأتي مائة سنة وعلى الارض نفس منقوسة اليوم وايضا اورد رواية اخرى

عن جابر بن عبدالله وكان من الليل ان تقدم عن هذه الرواية التي فاتت رواية ابي سعيد - [00:04:11](#)
لكن النازر صار اختلافا ابو نظرة عن جابر وابو نظرة عن ابي سعيد فهل هما حديث واحد اختلف فيه على ابي نظرة او لا الظاهر انه
انهم يرجعان الى بعض - [00:04:36](#)
خاصة السند السابق لان السند السابق معتبر ان سليمان سمعت ابي الذي هو سليمان ابن حيان عن جابر ارجع الى ذلك فاقول اورد
مسلم من طريق سالم عن جابر قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:55](#)
ما من نفس منفوسة تبلغ مئة مئة سنة قال سلم تذكرنا ذلك عنده انما هي كل نفس مخلوقة يومئذ هذا ويبدو والله اعلم ان الرواية
التي فيها ابو سعيد خضري هنا وهم ابو نظرة عن ابي سعيد - [00:05:15](#)
فلتراجع كتب العلل في هذا الصدد ابو نظرة عن جابر وللحديث طرق عن جابر والله اعلم. وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد
واله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:05:36](#)